معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع

آدم من كثيب ضرية .

وروى غيره من نقا ضرية .

وإلى ضرية هذه ينسب الحمى وهو أكبر الأحماء وهو من ضرية إلى المدينة وهي أرض مرب منبات كثيرة العشب وهو سهل الموطىء كثير الحموض تطول عنه الأوبار وتتفتق الخواصر .

وحمى الربدة غليظ الموطيء كثير الخلة .

وقال الأصمعي قال جعفر بن سليمان إذا عقد البعير شحما بالربذة سوفر عليه سفرتان لا تنفصان شحمه لأنها أرض ليس فيها حمض .

وأول من أحمى هذا الحمى عمر بن الخطاب C لإبل الصدقة وظهر الغزاة .

وكان حماه ستة أميال من كل ناحية من نواحي ضرية وضرية في أوسط الحمى فكان على ذلك إلى صدر من خلافة عثمان Bه إلى أن كثر الحمى فكان على ذلك إلى صدر من خلافة عثمان Bه إلى أن كثر النعم حتى بلغ نحوا من أربعين ألفا فأمر عثمان C أن يزاد في الحمى ما يحمل إبل الصدقة وظهر الغزاة فزاد فيها زيادة لم تحدها الرواة إلا أن عثمان C اشترى ماء من مياة بني ضبينة كان أدنى مياه غني إلى ضرية يقال لها البكرة بينها وبين ضرية نحو من عشرة أميال فذكروا أنها دخلت في حمى ضرية أيام عثمان ثم لم تزل الولاة بعد ذلك تزيد فيه وكان أشدهم في ذلك انبساطا إبراهيم بن هشام .

وكان ناس من الضباب قدموا المدينة فاستسقوا البكرة من ولد عثمان C فأسقوهم إياها .

والبكرة عن يسار ضرية للمصعد إلى مكة